

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ في مصر والسودان  
٨٠ في الأقطار العربية  
١٠٠ في سائر الممالك الأخرى  
١٢٠ في المراق بالبريد السريع  
١ ثمن العدد الواحد

الوهونات

يتفق عليها مع الإدارة

# الرسالة

بجدة الإسكندرية للعلم والفن

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistiqueصاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها المشرف

احمد حسن الزيات

الإدارة

دار الرسالة بشارع السلطان حسين

رقم ٨١ - ما بين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

المسدد ١٥ « القاهرة في يوم الاثنين ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠ - الموافق ١٦ يونية سنة ١٩٤١ » السنة التاسعة

## الزوجة المثلى

الأستاذ عباس محمود العقاد

وصلت إلى محاضرة العالم للفاضل الدكتور عبد المعلى خيال عميد كلية الحقوق بالأسكندرية في موضوع « الزوجة المثلى » ، وهي المحاضرة التي اقترحتها عليه وزارة الشؤون الاجتماعية ، وأذاعها الأستاذ في منتصف الشهر الماضي ، وفيها يقول ما يخواه أن الآفة كلها هي : « حرص الشباب على المادة ، وجريه وراء الكسب ، وخطه من القيم التي خلفها الملف للصالح ومن قواعد الأخلاق التي كانت مقررة عندهم ، وإكتفاؤه بالمعاجل من اللذات » وظهر العدد الماضي من « الرسالة » وفيه مقال صديقنا الأستاذ الزيات الذي يعقب به على خطاب السيدة « ليلى » ، وما رأيته من أن للسبب المباشر والمصدر الأول لمشكلة الزواج هو المادة ، وكان ختام مقاله : « إن المال إذا جعل غاية للزواج كان شقاء لمن وجدته ولمن فقدته على السواء ... »

وعندي أن المادة هي آفة للمصر الحديث كله ، وفي عداد مشاكله الكبرى مشكلة الزواج . فالتناس لا يتهاكون على المادة ولا على اللذة المعجلة إلا إذا قل إنهم بالحياة . ومن ثم يطلب الشح على الشيوخ والضعفاء ، كما يطلب على الشعوب التي ضاعت من أيديها القيادة وقيم الحياة العليا . فكل تهالك على المادة إنما

## الفهرس

صفحة	
٢٧٣	الزوجة المثلى ... : الأستاذ عباس محمود العقاد ...
٦٧٦	الاسلام والملاقات الدولية : الأستاذ الشيخ محمود شلتون
٧٧٨	عبد القادر حمزة باشا ... : الدكتور زكي مبارك ...
٧٨٢	عهد ... وعهد ... : الأستاذ محمد محمد الدين ...
٧٨٦	ألقاب الصرف والتظيم عند العرب ... : الأب أناس ماري الكرملي
٧٨٩	عبد القادر حمزة باشا ... : الأستاذ محمود الصرافوي ...
٧٩١	الفقيه العزيز . : [ قصيدة ] : الأستاذ على شوقي ...
٧٩٢	نيابة بعض حروف البحر من بعض ... : الأستاذ الكبير (ع. ا.)
٧٩٤	موسيقى كآهة ١ [ قصيدة ] : الأستاذ محمود حسن إسماعيل
٧٩٥	كون وباهي الأملاد .. : الأستاذ خليل السالم ...
٧٩٧	عبد القادر حمزة باشا في ذمة الله . : ...
...	لقد ذهبنا الأستاذ للرافى الإصلاح : الأستاذ كمال عبد الآخر ...
٧٩٨	رسالة الأزهر ... : الأستاذ زكي ظام ...
٧٩٩	ليس هناك الطريق إلى الإصلاح : الأستاذ مصطفى إسماعيل جوهر
...	مكتبة الحرم الشريف النبوي العامة ...
٨٠٠	تحفيز ورجاء .. : ...

والكلمة مركبة من (مرز) وهو حد الملكة وثغرها .  
ومن (بان) أي حافظ . ومحصلا (حافظ الثغر) كالركيس  
سواء بسواء

ومن الثغري أن القاموس والتاج يذكرا أنها في (رذب) ،  
وكان الأفضل أن تذكر في (مرز) أو في (م رذب ان) لأنها  
تعتبر مركبة من صدر وعجز ، أي من (مرز) و (بان) أو تعتبر  
كلمة واحدة وجميع أحرفها أصولاً ، لأنها أجمعية ، وقد صرحوا  
بمراراً لا تخفى أن أحرف الأجمعي كلها أصول . قال القاموس  
والتاج في (رذب) :

« (المرزبة كمرحلة رياضة للفرس) (١) . تقول : قلان على  
مرزبة كذا . وله مرزبة كذا كما تقول : له دهقنة كذا . (وهو  
مرزبانهم بضم الزاي) : رئيسهم ، تسلموا به قديماً . كذا  
في شفاء اللثليل . وفي الحديث : أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون  
لمرذبان لهم . هو بضم الزاي وهو الفارس للشجاع المقدم على القوم  
دون الملك ، وهو مرزب (ج مرزابة) وفي لسان العرب : وأما  
المرزابة من الفرس ، فمرب . وقال ابن بري : جكي عن الأصمعي  
أنه يقال : الرئيس من المعجم : مرزبان ومرزبان بالراء

(١) ما كان بين توسين فهو من كلام القاموس .

والزاي وأشد في المعجم لبعض الشعراء :

الهارز داران : إوان وغمدان

والملك ملكان : سامان وخطان

والأرض فارس والإقليم بابل ولاء

إسلام مكة والدينا خراسان

إلى أن قال :

قد رتب للناس جم في مراتبهم

فرزيان وبطريق وبطرخان

وقال المسمودي في التنبيه والإشراف (ص ١٠٣ من طبعة

الإفرنج) : « فأما المرزبان ، فهو صاحب الثغر ، لأن (المرز

هو الثغر بلغتهم ، و (بان) : القيم . وكانت المرزابة أربعة :

للمشرق والمغرب وللشمال والجنوب كل واحد على ربع الملكة »

وأما الثغويون المحدثون ، فذكروا المرزبان في (مرز) أيضاً

فهم كالشاه ، وقد قيل في المثل : يا شاه أين تذهبين ؟ قالت : أجز

مع المجوزين ؛ أو كالفرار وقد قيل فيها : تزو الفرار استجمل

الفرارا

(له صلة)      اوب أنتاسي ماري الكردي

من أعضاء مجمع فؤاد الأول لجنة العربية

**اصحاح القوى**

ان الأعضاء المحطمة تسبب لكافة وانقباضة النفس وتلاشي نشاط العزيمة  
قبل الانوان "مرحلة الثور ستايا التاسلية" ولكن بعد جراح اعلمية  
ستفيدة مدى عدة سنين . نجمع جناب العالم الافضالي في المسائل التاسلية الدكتور ماجنوس هير شغل في مجار وسبلة فعالة  
لكافة هذا الرصد وبعد الاضبار والتجربة الكافية يقدم للجمهور مستوفر : لوقو نيطس وهو اول مستوفر علمي يحتوي  
بكيفية مطمئنة على الهرمون الطبقي لتجديد الشباب بجماله ثابتة متعادلة ويعمل دائما تحت رقابة المعهد الرسمي للتاسليات  
بمدينة برلين . اقرأ الكتيب العلمي "الحياة الجديدة" فهو يعطيك كبير من الامور التي قد تجرأ ان تدعي انك تعلمها عن حياة التاسلية وترسل نسخة  
الانجليزية او الفرنسية من الممادة برسوم ذات ألوان نظيرة والنسخ العربية ٣ جلاته ورومين : عند روبرتة ٢١٠٥ بمصر

اصراع ... زيادة التاسلية ... قابلة للشفاة ! بواسطة العلاج العلمي الحديث  
مجانا سرفارا مع جملة من النسخة من كتابها من كتاب الجاهلية

(س . ت ٥٢٢٧)

من الأسرار ، وحسبنا أن تقتدى بها في أساليبها لننتهي إلى شيء .  
في هذا الباب خبر من لا شيء . فإن أساليبها في علاقة الجنسين  
تجري في نهجين مطردين لا يختلفان بين الإنسان وسائر الحيوان

وإن اختلفت في الحيوان العاقل بعض المظاهر والتأثيرات

أول هذين النهجين هو مخرج الواجب بالسرور ، فلا يتخدم  
الإنسان للتويع بإدامة النسل أو بالإصلاح والإرشاد إلا في خدمته  
مرور له يقويه على واجبه ويفرجه بإحتماله

وثاني هذين النهجين « التوريط » الذي يقيد الإنسان حين  
يريد الإفلات فلا يقدر على الإفلات ، لأن مصاعب النجاة من  
الحالة التي يمانها أكبر من مصاعب الصبر عليها بعد وقوعه فيها .

وخير الأمثلة على ذلك كفالة الأبناء ومتابعة السعي في سبيل المجد  
من مرحلة إلى مرحلة ، وقد كان الساعي فيه يحسب أنه مستريح  
بعد المرحلة الأولى

وتلك هداية لا يدمم الفائدة من بتوخاها في علاج جميع  
المشكلات عباس محمد العقاد

البيئية غير المذيع التي يسهل اقتناؤه في الصغير والكبير من  
الحيوت ، وهو وحده لا يفتى عن سائر الأفاين التي تتنوع  
في محافل السمهرات

فالبيت في العصر الحديث مهدد الأساس ، ولا وقاية له من  
هذا التهديد إلا الإفلال من العواصم الكبرى وتشجيع الإقامة  
في الريف ، وإلا تربية البوق المستقل التي يصعب انتفاسه في غمرة  
الجاهير ، وتربية الإرادة الفردية التي يهتما أن تنطوي على نفسها  
حيناً بعد حين ، ويسببها أن تنعم بالشرية الأخوية بين الصعب  
المتفاهمين والأقارب المتساوين ، فوق إيجابها بضجة المواد  
وزحام القطيع

وليس ما نذكره هنا حلاً لمشكلة الزواج ولا علاجاً حاسماً  
لآفات العصر الحديث ، ولكنه محاولة لفهم المشاكل على حقيقتها  
لافتي عنها وعن أمثالها قبل الرجا في علاج ناجع ؛ إذ كل  
علاج لا يحبه لفهم الصحيح يقع على غير الماء ، وقد يضاعف  
الأذى ولا يدنى من الشفاء

\*\*\*

إلا أننا نعتقد أن الحلول جميعاً لن تخلي الزواج من عقدة  
مؤثرة باقية على الزمن كله ، لأنها قائمة على طبيعة في النفس  
الإنسانية لا يرجى لها تبديل كبير

تلك العقدة هي غرابة الأسرار الجنسية التي تدفع بالرجل إلى  
اختيار المرأة ، وتدفع بالمرأة إلى اختيار الرجل . فليس ثاماً أن يجب  
الرجل امرأة تستحق حبه ، أو تصلحه وتصلح أبنائه ، أو نجد  
فيه ضربة كالزربة التي يجدها فيها ؛ بل يفتق كثيراً أن يترك المرأة  
التي تسعد ويهلق بالمرأة التي تشقيه ، ويفتق كثيراً أن يهواها  
للسباب التي توجب عليه اجوارها والإعراض عنها . وشأن  
للرأة في هذه الظليقة أوجب من شأن الرجل وأناي من الرشد  
ودوامي الاختيار الميز البصير ؛ فإن إخلاصها لمن يستحق منها  
الإخلاص أندر من إخلاصها لمن يفسدونها ويصتتون إليها ،  
وهي خليفة لها أسرار أسمى من حرف المجتمع وآداب الزواج  
وأواصر الأهل والأسر ، وليس باليسور مع بقائها في الطباع  
خالو الزواج من المشكلات

ولكن الطبيعة تهدينا إلى بعض الأسرار كما تخفي عنا كثيراً

محمد سعيد العريان

بقدم

# العقد القريد

تأليف

الفيقيه أحمد بن محمد بن عبد البرية الإندلسي

طبعة كاملة محققة ، ووجعت على مصادرها الأولى ، في ثمانية  
أجزاء ، كل جزء منها ٤٠٠ صفحة  
وبالجزء الثامن منها فهارس كاملة محققة ، للأعلام ، والبلدان ،  
والقبائل ، والأماكن ، والجملات ، والقوافي ، وأنصاف الأبيات  
ومن النسخة كاملة ١٠٠ قرش صاغ ، وأجرة البريد ١٠ قروش  
في الداخل ، و ٢٠ قرشاً في الخارج .

وتطلب من المكتبة التجارية الكبرى بطرغ عمده على بصير  
لصاحبها مصطفى عمده — والمكتبات الشهيرة .